

الهمز في القرآن الكريم -دراسة فونيتيكية-

Hamza in the Holy Quran Ra-Dost Phonetics

1 سمية خالدي *

جامعة أحمد زبانة- غليزان/ الجزائر، soumia.khalidi@univ-relizane.dz

مخبر الدراسات المتعددة التخصصات في تعليم وتعلم اللغات، جامعة أحمد زبانة-غليزان/الجزائر

2 أ.د: براهيم بوداود

جامعة أحمد زبانة- غليزان/ الجزائر، brahimitc@yahoo.fr

تاريخ الارسال 2025-03-01 تاريخ القبول 2025-03-13 تاريخ النشر 2025-05-27

ملخص:

يميل الإنسان بطبعه إلى التيسير والاختصار في الجهد العضلي، ولأن الأصوات لها خاصية التأثير والتأثير في بعضها البعض كان الهمز من الأصوات التي خضعت لهاته الخاصية، وأريد به تسهيل النطق من خلال تغيير صورته النطقية كونه من الحروف التي لازمتها صفة الشدة، وظاهرة الهمز من الظواهر الصوتية التي ترجع منابتها اللسانية إلى القبائل العربية ولهجاتهم الخاصة بكل قبيلة، درسها اللغويون انطلاقاً من النص القرآني باعتباره المصدر الأول للظواهر اللغوية والصوتية، ويعتري الهمز عدة حالات من تحقيق وتسهيل وإبدال وإسقاط، وتأتي الهمزة في القرآن الكريم إما مفردة وإما مجتمعة في كلمة وإما مجتمعة في كلمتين. الكلمات المفتاحية: الهمز - التحقيق - التسهيل - الإبدال.

Abstract:

Humans tend by nature to facilitate and shorten muscular effort, and because sounds have the property of being affected and influenced by each other, the hamza was one of the sounds that were subject to this property, and it was intended to facilitate pronunciation by changing its pronunciation image, as it is one of the letters that have the characteristic of intensity, and the phenomenon of the hamza is one of the phonetic phenomena whose linguistic origins go back to the Arab tribes and their dialects specific to each tribe, linguists studied it based on the Qur'anic text as the primary source of linguistic and phonetic phenomena, and the hamza is affected by several cases of realization, facilitation, substitution and omission, and the hamza comes in the Holy Qur'an either alone or combined in a word or combined in two words.

Keywords: hamza - realization - facilitation - substitution

1. مقدمة:

الهمز من الظواهر الصوتية التي صنفها علماء القراءات ضمن أصول القراءة، وقد تميزت بها القبائل العربية بناء على الطبقة الاجتماعية من جهة، ورغبة في التيسير من جهة أخرى.

وهو من الناحية الصوتية الفيزيائية حرف بعيد المخرج، والاجتماع منعقد لدى القدماء والمحدثين على ثقله، وقد أتت على سبعة أوجه في القرآن الكريم والكلام، فكان مُحَقَّقًا، ومُخَفَّفًا، ومُبَدَّلًا بغيره، وملقى حركته على ما قبله، ومحذوفًا ومثبتًا، ومسهلاً بين حركته والحرف الذي منه حركته¹.



اهتم علماء الأصوات بالدراسة الفونيتيكية لصوت الهمزة، والفصل في الاختلاف حولها من حيث اعتبارها حرفاً أم حركة، فهناك من العلماء القدماء من أسقطها من باب الحروف واعتبرها حرفاً هاوياً، لهذا جنحت اللهجات القديمة إلى تسهيل الهمز والتخلص منه في النطق²، وقد كان تخفيف الهمز ميزة القبائل العربية التي تسكن وسط الجزيرة وشرقها؛ أي تميم وما جاورها، أما الحجازيون فكانوا لا ينبرون الهمز (خففوه)، إلا في حالة المحاكاة للتميميين في تحقيقها³.

تتمظهر الدراسات الصوتية في أنساق بحثية متعددة ترجع إلى مختلف المواضيع على غرار الهمز، إذ كان لعلماء اللغة والقراءات القرآنية السبق في أن يدرسوا اللغات العربية القديمة من خلال تتبع الظواهر الصوتية التي اعترت ألسنة القبائل البدوية والحضرية، ولما كان الهمز أحد الأمور التي اختلف فيها بين القراء، وتداخلت عليهم اللهجات، نجدهم قد اختلفوا في كيفية نطقها لعدم وجود رسم يدلّ عليها، فوصلوا همزة القطع، وقطعوا همزة الوصل، ومدّوا همزة القطع، وقصّروا المدّة، وحذفوا الهمزة من أوّل الكلمة ومن آخرها، فأدّى ذلك في كثير من الأحيان إلى تغيير الدلالات اللفظية، فضلاً عن تغيير أبنيتها، زد على ذلك فتحهم الهمزة المكسورة، وكسروهم الهمزة المفتوحة بسبب عدم وجود الحركات، وعدم الاستقرار في رسمها على أحد الأحرف.

لقد كان صوت الهمز⁴ عند العرب من مظاهر التعدّد اللّهجيّ، لكن بفضل القرآن استقرّ هذا الصّوت على التحقيق، فكان نزول القرآن قد دعم نشوء اللغة العربيّة الموحّدة التي بدأت تستقر وتتشكّل، فهو قد نزل بلهجة الهمز على لغة القرشيين الذين كانوا يُسهّلونها⁵، فقد روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "نزل القرآن بلسان قريش، وليسوا بأصحاب نبر، ولولا أنّ جبرائيل عليه السلام نزل بالهمزة على النبي صلى الله عليه وسلم ما همزنا"⁶،

"ولأن الهمزة أدخل الحروف في الحلق ولها نبرة كريهة تجري مجرى التهوع ثقلت بذلك على المتلقظ بها، فخففها قوم وهم أكثر أهل الحجاز ولاسيما قريش"⁷.

تضاربت الآراء حول طبيعة الهمز، وذلك لصعوبة نطقه، فهو يمتلك من القوة والثقل ما جعل العرب تغييره بأنواع من التغيير المختلفة في كلامهم واختلافها في القراءات القرآنية دليل على ذلك، فكل قراءة كانت تتعامل مع الهمزة بحسب القراءة التي يقرؤون بها.

2. الحالات التي تعتري الهمز :

أ-التحقيق: "وهو إخراج الهمزة بكل صفاتها من مخرجها من أقصى الحلق"⁸ ، حيث وقعت الكلمة، مفردة كانت أو جاورتها همزة، وعرفه ابن الطحان : " هو الإتيان بالهمزات خارجات من مخارجهن مندفعات عنهن، كامالات في صفاتهن"⁹ . فالهمزة إذا ما حققت تأتي بكل صفاتها من انفجار كما سماه المحدثون . وجهر ... صادرة من مخرجها الأصلي، مسموعة معروفة لدى المتلقي

ب-التسهيل¹⁰ : من سهل يسهل، بمعنى التخفيف، ويكثر تسهيل الهمزة أو تخفيفها في القبائل الحضرية مثل: قبائل الحجاز، وهذيل، وأهل المدينة والأنصار، وقريش، وكنانة، وسعد بن بكر. يقول الحموي: " والتسهيل هو صرف الهمزة عن حدها نطقاً، وهو ثلاثة أضرب: أولها: بين بين، وهو إيجاد حرف بين همزة، وحرف مد، والثاني: الحذف رأساً كيسال، والثالث: البدل الخض، وهو إبدالها إن انضم ما قبلها واوا كيؤيد، أو انكسر ياء كإيت، أو انفتح ألفا كياتي"¹¹ ، وله عند القراء معنيان:

الأول: مطلق التغيير، ويشمل الحذف والإبدال، والثاني: التسهيل بين بين، فالحذف هو إسقاط الهمزة تماماً، ويكون ذلك في الهمزات المتطرفة، ولا سيما الوقف، أو عند التقاء همزتين في كلمتين، نحو: ﴿جاء أجلهم﴾¹² ، فأبو عمرو يسقط الهمزة الأولى منها

أما الإبدال هو جعل مكان الهمزة واوا أو ياء أو ألفاً، وذلك يعتري الهمزة مفردة، كانت أو ثانية اثنتين، والمفردة يمكن أن تكون فاء الكلمة أو عينها أو لامها، ولربما عبر عنه بالتلين¹³. وقد جاء عن السوسي الإبدال في هذه الأحوال جميعاً، مثل: المؤمن = المومن، البأس = الباس، أما الهمزة الواقعة ثانية فقد جاء الإبدال فيها إذا كانت مفتوحة في نحو: أأندرتهم، قال الشاطبي: ويبدل للسوسي كلُّ مُسْكَنٍ مِنَ الهمزِ مدّاً عَيْرَ مجزوم أهمل¹⁴ .

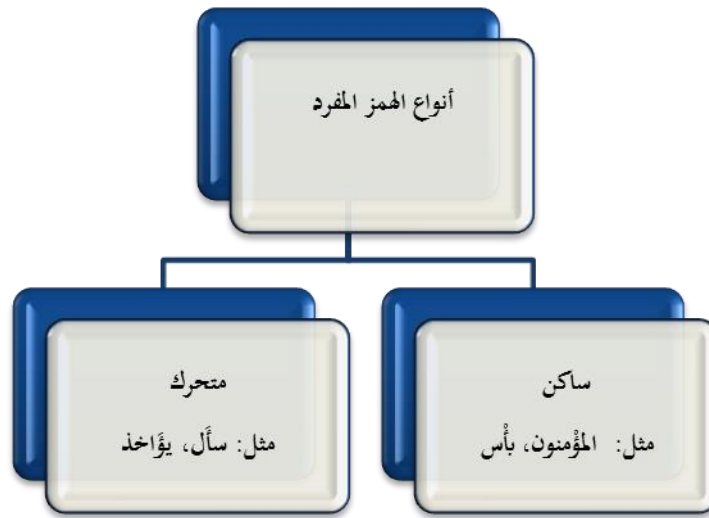
فبالإبدال تصبح الهمزة الثانية ألفاً خالصة¹⁵ ، أما تسهيل الهمزة بين بين فهو نطق الهمز بينه وبين الحرف المجانس لحركته، "فينطق بالمفتوحة بينها وبين الألف، والمكسورة بينها وبين الياء، وبالمضمومة بينها وبين الواو"¹⁶ .

تأخذ الهمزة صفتها من جنس الحركة التي قبلها، وعليه يمكن القول أن الفواعل الصائتية التي تسبق الهمزة تؤثر فيها، فتجعلها خاضعة لأحكام معينة تعطيها صبغة التسهيل

عزي تحقيق الهمز إلى عدة قبائل منها: تميم، قيس، بني أسد، وتيم الرباب، وغني، وعكل، وبنو سلامة من أسد، ونسب التخفيف لأهل الحجاز وهذيل، وأهل مكة والمدينة، أما بني عقيل فكانت بين التسهيل والتخفيف¹⁷.

3. أنواع الهمز:

الهمز على ثلاثة أنواع هي: المفردة، والهمزتان المجتمعتان في كلمة، والهمزتان المجتمعتان في كلمتين، وقد ذهب القراء مذاهب متعددة في النطق بالهمزة، فكان لكل نوع قراءة معينة تتحكم فيها جملة من الفواعل السابقة واللاحقة، حيث نجد على سبيل المثال: ورش يقرؤها مبدلة من جنس الحرف الذي قبلها... وعاصم يقرؤها محققة، إلا أن هنالك الكثير من الكلمات المستثناة والتي تخالف ما ألف من قراءة الهمزة في قراءة معينة، والهمز قسمان: ساكن ومتحرك، نحو:



1- مفردة¹⁸: الهمز الذي لم يلاصق مثله، نحو: يأتي، مؤمن، يؤخر، يؤذن. ويقع الهمز المفرد على ثلاثة - مراتب: في فاء الكلمة، وفي عينها وفي لامها، يقول أكرم علي حمدان: "الهمز المفرد هو همز لم يقترب بمثله، ويكون في أول الكلمة أو آخرها، وإما أن تكون همزة قطع مثل: أخذ، فتنتطق وتكتب، فهي محققة على الإطلاق، أو همزة وصل وهي التي تسقط في درج الكلام، وتحقق لدى الابتداء بها"¹⁹، وقد تبين من خلال هذا القول تصنيف الهمزة إلى نوعين آخرين، وهما همزة الوصل، وهمزة القطع، فالأول ينطق بها صراحة أثناء الكلام مثل: أكل، سأل...، أما الثانية فتسقط، وتكتب ألفا معرّة من الهمزة مثل: ابن، ابنة، امرأة...، ولربما نستطيع تبيان مواقع الهمزة المفردة بشيء من التبسيط في الجدول الآتي:

الهمز المفرد		
الكلمة	مرتبة الهمز	مثاله
أحسن	فاء الكلمة	﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ ²⁰
كأس	عين الكلمة	﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ ²¹
اقرأ	لام الكلمة	﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ ²²

وتكون الهمزة على هذه المراتب سواء في الفعل أو الاسم، وسواء كانت ساكنة أو متحركة، حيث تُشاء يعامل معاملة التحقيق أو التخفيف بحسب القراءة التي انتهت إليها، نحو: يقول عز وجل: ﴿هم أحسن أثاثا ورثا﴾²³، قرأ الزهري وأبو جعفر ونافع (رثا) بإبدال الهمزة ياء، ثم إدغامها في الياء التي بعدها، وهي قراءة صحيحة متواترة²⁴، قال الفراء: "وأهل المدينة يقرؤونها بغير همز (ورثا)، وهو وجه جيد، لأنه مع آيات لسن بمهموزات الأواخر"²⁵.

2-المجتمعة في كلمة: هي أن تأتي همزتان متاليتان في كلمة واحدة دون أن يفصل بينهما حرف آخر. فتكون الأولى للاستفهام وهي مفتوحة دائما، والثانية إما أن تكون همزة وصل، وإما أن تكون همزة قطع فإن كانت للقطع فلا بد أن تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

يقول سيبويه: "واعلم أن الهمزتين إذا التقتا في كلمة واحدة لم يكن بدّ من بدل الآخرة، ولا تخفف لأحدهما إذا كانتا في حرف واحد لزم التقاء الهمزتين الحرف، وإذا كانت الهمزتان في كلمتين فإن كل واحدة منهما قد تجري في الكلام فلا تلتزم بـهمزتها همزة، فلما كانتا لا تفارقان الكلمة كانتا أثقل، فأبدلوا من إحداهما، ولم يجعلوهما في الاسم الواحد، والكلمة الواحدة بمنزلة في كلمتين"²⁶.

3-المجتمعة في كلمتين: هما الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، دون أن يفصل بينهما حاجز²⁷، نحو قوله تعالى: ﴿السُّفْهَاءُ أَلَا﴾²⁸، وقوله تعالى: ﴿هَؤُلَاءِ﴾²⁹.

فالكلمة الأولى (هؤلاء) تنتهي بهمزة مكسورة، فيما نجد الكلمة الثانية مبدوءة بهمزة مكسورة كذلك (إن)، وهنا التقاء واضح للهمزتين، حيث كانت في نهاية الأولى، وبداية الثانية، وقد تعددت القراءات، فقرأ كل قارئ على ما

أسمعه النبي عليه الصلاة والسلام، ومن الجدير بالذكر أن التنوع الحاصل في قراءة الهمزة جاء من باب الانتماء اللغوي كذلك، حيث نزلت الكلمة مرسومة برسم واحد، متفقة الهيكل الحرفي، وما حدث فيها من اختلاف إنما راجع لتباين النظام النطقي لكل لغة أو لهجة.

عندما تكون الهمزتان مختلفتين في الحركة: وقد وقع منها في القرآن خمسة نماذج:

- مفتوحة تليها مكسورة، نحو: ﴿شهداء إذا﴾³⁰.

- مفتوحة تليها مضمومة، نحو: ﴿جاء أمة﴾³¹.

- مضمومة تليها مفتوحة، نحو: ﴿السفهاء ألا﴾³².

- مكسورة تليها مفتوحة، نحو: ﴿النساء أو﴾³³.

- مضمومة تليها مكسورة، نحو: ﴿يشاء إلى﴾³⁴.

تعد الاختلافات الصوتية من بين أهم الجوانب التي تميزت بها القراءات القرآنية، لأن غالب التكييفات أو الاختلافات -على حد تعبير علماء القراءات- جاءت متعلقة بالبنيات الصوتية للكلمات العربية، حيث تعلقت معطيات هذه التغيرات على أجزاء مختلفة من التراكيب العربية، انطلاقاً من أصغر الوحدات (الحركات) ووصولاً إلى أكبر وحدة دالة (الكلمات)، ونحن عملنا من خلال هذا البحث على تبيان كل ما يمكن من الظواهر الصوتية التي دخلت على الصوائت والصوامت والمفردات.

- تحليل نموذج:

فعلى سبيل المثال نجد مذهب ورش في قراءة الهمز المفرد في هذا الجدول، و حججه وعلمه في تخفيف الهمز، وأسبابه في تحقيقه:

مذهب ورش ³⁵	
الساكن	المتحرك
1- يبدل ما كان في موقع الفاء، إلا ما جاء من لفظ الإيواء، مثل: المأوى، تؤوي... 2- تحقيق الهمز إذا كان في مرتبة العين أو اللام، باستثناء: بئر، بئس، ذئب. فقرئت بإبدال الهمزة ياء لمناسبة جنس الحركة التي قبلها.	شروط إبدال الهمز
	✚ أن تكون مفتوحة.
	✚ أن تسبق بضم.
	✚ أن تكون الهمزة فاء للكلمة. نحو: يؤخر: يُؤخَّر.

- تحليل مثال: قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾³⁶.

قرأ أبو عمرو وورش عن نافع (يومنون) بغير همز، وذلك لثقل الهمزة على اللسان، ونأي المخرج، حيث قال سيبويه في هذا السياق: "واعلم أن الهمزة إنما فعل بها هذا من لم يخففها، لأنه بُعد مخرجها ولأنها نبرة في الصدر تخرج باجتهاد، وهي أبعد الحروف، مخرجا، فتثقل عليهم ذلك"³⁷.

فعندما نحاول تشريح الكلمة على الوجهين (التخفيف والتحقيق)، سنلاحظ ما يلي:

يومنون: ص ح | ص ح | ص ح | ص ح.

يومنون: ص ح | ص ح | ص ح | ص ح.

يومنون: ص ح | ص ح | ص ح | ص ح.

الكلمة	المقطع	نوعه
	ص ح ص	طويل مغلق

ص ح	قصير مفتوح	يؤمنون
ص ح ح	طويل مفتوح	
ص ح	قصير مفتوح	
4	4	المجموع
ص ح ح	طويل مفتوح	يؤمنون
ص ح	قصير مفتوح	
ص ح ح	طويل مفتوح	
ص ح	قصير مفتوح	
4	4	المجموع

أي أن كلا الكلمتين حافظتا على نفس المقاطع الصوتية دون حدوث أي تغيير في بنية المقاطع ما عدا جانب الانفتاح فالمقطع المقروء محققا نجد نوعه مغلقا (ص ح ص)، في حين نجد اللفظة الثانية قد تقمصت المقطع المفتوح (ص ح ح)، وعليه فظاهرة الهمز جليلة بكل مقاييسها في هذا المثال، فرغم تراكب اللغتين مع بعضهما على مستوى نفس البنية اللفظية، إلا أن التماهي كان نتيجة حتمية، فالذين قرؤوا الكلمة بلغة قريش هربوا من الثقل، وعمدوا إلى اليسر والخفة في المنطوق، في حين من قرأها بالتحقيق على منوال لغة قيس وغيرهم فقد أخذوها من دون استئصال، كما نلاحظ أن الكلمة قد حافظت على نفس العدد المقطعي الذي تشكلت منه اللفظة.

جاء المد بالواو بدل الهمزة لتناسق الحركة التي قبلها، فقد اصطبغت بالضّم، فهم يرون أن السكون أثقل من الحركة، لأن المتحركة تعينها حركتها، وهذا ما نجده في المثال، فقد تتابعت أربع مقاطع مفتوحة³⁸.

إذا تكييف الكلمة التي جاء فيها الهمز على نمط النظام الصوتي الذي ألفته ألسنة القبائل الحجازية وغيرها هو من باب التخفيف واختصار الجهد، رغم كراهة تتابع المقاطع المفتوحة، إلا أنهم اعتمدوه، كما أن الفم يأخذ

هيئة فيزيولوجية معينة بعيدة عن التناوبات المختلفة التي تجعل من النطق صعبا مستثقلا، فهو يمد مدة الضم القصيرة والطويلة حيث لا يكون هنالك عارض مغاير لحركة الضم، بل هو مجرد امتداد للحركة القصيرة الذي يسري معه الهواء المنبعث من الصامت المضموم.

4. خاتمة:

نستخلص في نهاية بحثنا جملة من النتائج تتمثل في:

- وجود أكثر من لغة في الكلمة الواحدة التي تحمل الهمز لم يغير المعنى في شيء، وإنما هي عادات لسانية دخلت على الفونيم وجعلته منطوقا وفقا لمعيار صوتي محدد.
- التنوع الحاصل في قراءة الهمزة جاء من باب التعدد اللهجي، حيث نزلت الكلمة متفقة الهيكل الحرفي، وما حدث فيها من اختلاف إنما راجع لتباين النظام النطقي لكل لغة أو لهجة.
- تتحقق الظواهر الصوتية بناء على تفاعلات فونتيكية وفنولوجية داخل البنية الكلمية.
- الهمز من بين الظواهر الصوتية التي تميز بها اللسان العربي.
- يعد الهمز ظاهرة صوتية متكيفة مع البيئة التي تولد داخلها، حيث يتعامل كل قوم معها بحسب لسانهم.
- تختلف مواقع الهمزة في الكلمة، وبالتالي تختلف الظواهر التي تدخل عليها.

قائمة المصادر والمراجع:

❖ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

الكتب:

1. إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، لجنة البيان العربي، القاهرة، مصر، ط2، 1952.
2. إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، إعداد: أبو إبراهيم حسانين، دار الحضارة للنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية، ط1، 2008، ج1.
3. ابن الطحان، مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، تح: حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة، الشارقة، ط1، 71.
4. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، تح: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، ج2.
5. ابن جني، سر صناعة الإعراب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، ج1.
6. أبو زرعة، حجة القراءات، تح: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، 1982.
7. أحمد علم الدين الجنيدي، اللهجات العربية في التراث، الدار العربية للكتب، ليبيا، ج1.
8. الاسترادي (1982)، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج3.

9. الحموي، القواعد والإشارات في أصول القراءات، تح: عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، دار القلم، دمشق، سوريا، ط1 .
10. الخوارزمي القاسم بن الحسن، شرح المفصل في صناعة الإعراب الموسوم بالتخمير، تح: عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ج4.
11. الداني، التحديد في الإتيان والتجويد، تح: غانم قدوري الحمد، دار عمان، عمان، الأردن، ط1، 2000.
12. الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد الستار فراج، التراث العربي وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، 1965، ج15، مادة (همز).
13. السخاوي، فتح الوصيد في شرح القصيد، تح: مولاي الإدريسي، مكتبة الرشد، الرياض، ط2، 2005، ج2.
14. سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1988م، ج3.
15. ضياء الدين الجماس، النطق بالقرآن العظيم، مركز نور الشام للكتاب، دمشق، سوريا، 1993، ج1.
16. عبد الفتاح القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، مصر، 1982.
17. الفراء، معاني القرآن، تح: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، طهران، ج2.
18. هشام سعيد محمود النعيمي، حجة القراءات لأبي زرعة - دراسة تحليلية-، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971.
19. وزارة التربية والتعليم، أحكام القراءات للأئمة السبعة للصف الثاني ثانوي، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، 2007، 2008.

المجلات:

1. أكرم علي حمدان، الهمزة بين القراء والنحاة، مجلة النحو والدراسات القرآنية، السنة الرابعة، ع8.
2. تحسين عبد الرضا الوزان، أثر الهمز في اللهجات العربية في كتب غريب الحديث الشريف -دراسة تحليلية-، مجلة الأستاذ، 2013، مج1، ع205.
3. ميثم مهدي الحمادي، عصام كاظم الغالي، رسم الهمزة وأثره في القراءات القرآنية -دراسة في البنية والدلالة- مجلة كلية التربية، جامعة واسط، ع27.

الهوامش:

- ¹ - ينظر: ابن جني، سر صناعة الإعراب، ج1، ص71.
- ² - ينظر: إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، لجنة البيان العربي، القاهرة، مصر، ط2، 1952، ص77.
- ³ - ينظر: أبو زرعة، حجة القراءات، تح: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، 1982، ص90.

- 4- الهمز لغة: "هو الغمز، والضغط والشدة، والدفع والضرب، والغضّ، وغير ذلك. وسمّيت الهمزة في الحروف لأنها تهمز فتهمز عن مخرجها". ينظر: الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد الستار فراج، التراث العربي وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، 1965، ج15، مادة (همز)، ص266.
- 5- ينظر: ميثم مهدي الحمادي، عصام كاظم الغالي، رسم الهمزة وأثره في القراءات القرآنية -دراسة في البنية والدلالة- مجلة كلية التربية، جامعة واسط، ع27، ص5.
- 6- الأسترابادي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن ومحمد الزفاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج3، ص32.
- 7- المرجع نفسه، ج3، ص31-32.
- 8- الداني، التحديد في الإلتقان والتجويد، تح: غانم قدوري الحمد، دار عمان، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص93.
- 9- ابن الطحان، مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، تح: حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة، الشارقة، ط1، ص71.
- 10- ينظر: أحمد علم الدين الجنيدي، اللهجات العربية في التراث، الدار العربية للكتب، ليبيا، ج1، ص336.
- 11- الحموي، القواعد والإشارات في أصول القراءات، تح: عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، دار القلم، دمشق، سوريا، ط1، ص46-47.
- 12- سورة يونس، الآية: 49.
- 13- التخفيف لغة قريش وأكثر أهل الحجاز وهو استحسان، والتحقيق لغة قيس وتميم وهو قياس، حجة قيس وتميم أن الهمزة من حروف المعجم، فتأدية الأصل فيها كتأديته في غيرها. وحجة قريش وأكثر أهل الحجاز أنها مستقلة، لخروجها من أقصى الحلق، فكانت كالتهوع فتخفف. ينظر: الخوارزمي القاسم بن الحسن، شرح المفصل في صناعة الإعراب الموسوم بالتخمين، تح: عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ج4، ص263.
- 14- السخاوي، فتح الوصيد في شرح القصيد، تح: مولاي الإدريسي، مكتبة الرشد، الرياض، الإمارات، ط2، 2005، ج2، ص317.
- 15- ينظر: ضياء الدين الجماس، النطق بالقرآن العظيم، مركز نور الشام للكتاب، دمشق، سوريا، 1993، ج1، ص121.
- 16- عبد الفتاح القاضي، الوائي في شرح الشاطبية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، مصر، 1982، ص60-61.
- 17- ينظر: تحسين عبد الرضا الوزان، أثر الهمز في اللهجات العربية في كتب غريب الحديث الشريف -دراسة تحليلية-، مجلة الأستاذ، 2013، مج1، ع205، ص210.
- 18- اختلف القراء في الهمز المفرد الساكن أو المتحرك من حيث التحقيق أو التخفيف، حيث اقتصر الإبدال في الهمز على ورش والسوسي، في السبعة، ويدخل معهم أبو جعفر من الثلاثة، وحزمة عند الوقف على الهمز، ولعوض الكلمات مثل: الذيب، موصدة، لشعبة والكسائي، أما البقية فقد اعتمدوا القاعدة العامة لهم وهي التحقيق.
- 19- أكرم علي حمدان، الهمزة بين القراء والنحاة، مجلة النحو والدراسات القرآنية، السنة الرابعة، ع8، ص175.
- 20- سورة الملك، الآية: 2.
- 21- سورة الواقعة، الآية: 18.
- 22- سورة الإسراء، الآية: 14.
- 23- سورة مريم، الآية: 47.
- 24- ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ج2، ص391.
- 25- الفراء، معاني القرآن، تح: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، طهران، ج2، ص171.
- 26- سيبويه، الكتاب، ج3، ص548-551.
- 27- ينظر: إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، إعداد: أبو إبراهيم حسانين، دار الحضارة للنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية، ط1، 2008، ج1، ص129.
- 28- سورة البقرة، الآية: 13.
- 29- سورة البقرة، الآية: 31.
- 30- سورة البقرة، الآية: 133.
- 31- سورة المؤمنون، الآية: 44.

- ³² - سورة البقرة، سورة: الآية 13.
- ³³ - سورة البقرة، الآية: 253.
- ³⁴ - سورة البقرة، الآية: 142.
- ³⁵ - ينظر: وزارة التربية والتعليم، أحكام القراءات للأئمة السبعة للصف الثاني ثانوي، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، 2007، 2008، ص 67-68.
- ³⁶ - سورة البقرة، الآية: 3.
- ³⁷ - سيبويه، الكتاب، ج 3، ص 548.
- ³⁸ - ينظر: هشام سعيد محمود النعيمي، حجة القراءات لأبي زرعة - دراسة تحليلية -، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971، ص 23.